وحين تظهرون م

اي ثابت في اجزائهما او كاين في اهلهما والجملة معترضة **وعشيا** اي وحين
العشي وهو ما بين زوال الشمس الي غروبها والمشهور آخر النهار على ما في
المغرب فالمراد به وقت العصر لقوله وحين تظهرون اى تدخلون
الظهيرة وهي وقت الظهر ولعل العدول عن الترتيب لمراعاة
الفواصل وحسن التقابل هذا وفي المهذب ان العشي من المغرب
الى العشاء فالمراد بالمساء آخر النهار هو وقت العصر وفي النهايه
ان العشي ما بعد الزوال الى المغرب وقيل انه من زوال الشمس
الى الصباح وفي القاموس العشاء اول الظلام او من المغرب الى
العتمة او من زوال الشمس الى طلوع الفجر والعشي والعشية آخر
النهار فحصل ان التحقيق هو الفرق بين العشاء والعشي ولعل هذا هو الحكمة في
العدول عن تمسون الي وقوله وعشيا **يخرج الحي من الميت** بالتشديد و
التخفيف اي الطاير من البيضة والحيوان من النطفة والنبات من
الحبة والمومن من الكافر والذاكر من الغافل والعالم من الجاهل والصالح من الطالح
ويخرج الميت من الحي على عكس ما ذكر **ويحي الارض** اي
باثبات النبات **بعد موتها** اى يبسها او ارض الروح بالايمان و
بعد فسادها باضداده **وكذلك** اي مثل ذلك الاخراج او الخروج الذي
منه **تخرجون** اي من قبوركم على صيغة المجهول من الاخراج وفي قراءة
على صيغة المعلوم من الخروج والمعنى ان الابداء والاعادة متساويتان
في قدرة من هو قادر على اخراج الميت وعكسه فاعتبروا يا اولي
الابصار واعترفوا بانه صاحب الاقتدار **د ي** اي رواه ابو داود
وابن السني عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح

فسبحان

فسبحان الله حين تمسون الي قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته
في ليلته كذا يومه ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلة كذا
في تفسير المدارك **الله لا اله الا هو الحي القيوم آية الكرسي** بالنصب
ويجوز رفعه وخفضه على منوال الاية والحديث والاظهر بانه منصوب
بأعني **طا** اى رواه الطبراني عن ابي بن كعب **وآية الكرسي** هذا وما
عطف عليه بالرفع اي ويقرأ في الصباح والمساء اية الكرسي **والآية**
من اول غافر وفي نسخة صحيحة من اول سورة غافر وهو سورة المومن
اول الحواميم **الي قوله اليه المصير** وتمامه حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير والطول الفضل والسعة والمصير هو المرجع والمآب
حب ت ي اي رواه ابن حبان واحمد والترمذي وابن السني عن
ابي هريرة وفي اصل الجلال بتقديم رمز الترمذي على ابن حبان ولفظ
الحديث من قرأهما حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين
يمسي حفظ حتي يصبح **اصبحنا واصبح الملك لله** ويكتب
بالحمرة فوقهما امسينا وامسى اشعارا بنوعي القراءة في الوقتين ولذا
الحال فيما بعد **والحمد لله** قال الحنفي والمعنى دخلنا في الصبح ودخل
فيه الملك كائنا لله ومختصا به اي عرفنا فيه ان الملك لله وان الحمد لله
لا لغيره وكذا الحال في امسينا انتهى ولا يستفاد منه اعراب قوله والحمد لله
مع ما فيه كما لا يخفى والظاهر انه عطف على مجموع قوله اصبحنا واصبح الملك لله
وان المعطوف عليه اخبار والمعطوف اخبار مبنى وانشاء معنى و
يجوز تعاطفهما على الصحيح ثم قوله **لا اله الا الله وحده لا شريك له**

وخفضه

الآية بالنصب اي اقرأ الآية

هي

والعليم

Copyright © King Saud University